

قال في شرحه وصف الممدوح بأنه فرد ثم قال وهو الورق
 وقال معه أي ثم قال هي الدين والدنيا فالحق الجزئي
 بالكلية في موضعين بعد ان حصرهما احده وانا اقول
 اما الحاق الجزئي بالكلية فمستوعب واما حصرهما فمستوعب
 اذا لماد حصر الجزئي في حصر الاقسام والانواع فيه واما
 هذا المعنى في البيت ولم اقف على بيت بدعيته السويط

وبيت بدعيته العلوي قوله

فزهو الكون ان عدت بحلته | وجرته اصلها من قبلها بالقدم
 والطير كـ لم يذكر هذا النوع في بدعيته التي شرحها
 وذكره في بدعيته التي صدر بها شرح الدرديريه فقال
 حرم هو العالم الكلي في رتب | علياء ما فوقها مرفق المستنم
 ووضعه صلى الله عليه واله وحده | ولم بالجزئي لا يجمع
 فبحر وان كان قد جعله كلياً على انه قد فاته نصف الاقسام
 لهذا النوع **وبيت بديعتي قوله**

هو العوالم عن حصر باجمها | وخلق الجزء بالكلية في اعظم
 فقوله هو العالم الحاق الجزئي بالكلية لعله صلى الله عليه
 وسلم جميع العوالم وهو جزئ منها واما الحصر فيستفاد
 من الجميع الذي هو العالم كما قاله المعسرون في قوله تعالى
 الحمد لله رب العالمين ان العالم اسم لما يعلم به الشيء
 كالحائمه والغالب غلب في كل جنس مما يعلم به الصانع
 كما يقال عالم الافلاك وعالم العناصر وعالم الحيات
 وعالم النبات فان كلامها لا يمكنه وانفقاره الى مؤثر
 واجب لذاته يدل على وجوده وانما جمعه ليشمل جميع

هو العالم الكلي في رتب
 حرم هو العالم الكلي في رتب
 اصطلحوا

ولم ينظم ابن جابر الا دل على هذا النوع في بدعيته
وبيت بدعيته الفخر الموصلي قوله
 فالحق الجزئي بالكلية مستحصراً | اذ دينه الجنس للاجناس كلهم
 هذا البيت ليس في زمن هذا النوع الا الاشارة الى معناه
 في صدر البيت واما المعنى الذي تقرر له فلم يعلم ولا
 يخفى ما في النصف الاخير من المذود **وبيت بدعيته**
 ابن حجة قوله

الحق بجمع جميع الانبياء به | فالجزء والحق بالكلية للعظيم
 اطلب ابن حجة على جاري ما درته الفصيحة في الاعجام بكلام
 نفسه في وصف هذا البيت حتى قال وما اعلم له في هذا
 الباب نظراً لبحر هذا النوع الذي يدق عن انقسام
 كثيره وايضا حده وانا اقول من تأمل تعريف هذا
 النوع الذي تقرر له شرح ابن الجلاصي علم ان بيت ابن
 حجة ليس منه جعل الجزئي كلياً بوجه فضلاً عن حصر اقسام
 الجزئي نفسه لو قال مثلاً نبى هو الانبياء كما قال السلافي
 ملك هو الورق وما قال الصفي فخص هو العالم كان قد
 جعل الجزئي كلياً بالمعنى المذكور واما قوله الحق بجمع
 جميع الانبياء به اياه ليحقق به من قولك الحق زيد
 بعد وراى اتبعته اياه فالحق وليس في هذين المعنيين
 ما يدل على المعنى المتصور من هذا النوع وليس للاحقاق
 معنى ثالثه فذهب لبيح ابن حجة بيته صنفاً **وبيت**
 بدعيته القرني قوله

فرداني سابقاً وهو الورق منه | أي هي الدين والدنيا المقصم

قال